

## 10 المقدمة من كتاب التوضيح والبيان للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله المقدمة الحمد لله الذي غرس شجرة الايمان في قلوب عباده الاخيار وسقاها وغذاها بالعلوم النافعة والمعارف الصادقة واللهج بذكره اثناء الليل والنهار - [00:00:02](#)  
وجعلها تؤتي اكلها وبركتها كل حين من الخيرات والنعم الغزار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الرحيم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:32](#)

الرسول المصطفى المختار اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه البررة الاخيار اما بعد فهذا كتاب يحتوي على مباحث الايمان التي هي اهم مباحث الدين واعظم اصول الحق واليقين - [00:00:57](#)  
مستمدا ذلك من كتاب الله الكريم الكفيل بتحقيق هذه الاصول تحقيقا لا مزيد عليه ومن سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم التي توافق الكتاب وتفسره وتعبّر عن كثير من مجملاته - [00:01:24](#)

وتفصل كثيرا من مطلقاته مبتدئا بتفسيره مثنيا بذكر اصوله ومقوماته ومن اي شيء يستمد مثلثا بفوائده وثمراته وما يتبع هذه الاصول قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة - [00:01:49](#)  
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون فمثل الله كلمة الايمان التي هي اطيب الكلمات بشجرة هي اطيب الاشجار - [00:02:25](#)

موصوفة بهذه الاوصاف الحميدة اصولها ثابتة مستقرة ونماؤها مستمر وثمراتها لا تزال كل وقت وكل حين تغل على اهلها وعلى غيرهم المنافع المتنوعة والثمرات النافعة وهذه الشجرة متفاوتة في قلوب المؤمنين تفاوتاً عظيماً - [00:02:58](#)  
بحسب تفاوتها هذه الاوصاف التي وصفها الله بها فعلى العبد الموفق ان يسعى لمعرفة اوصافها واسبابها واصولها وفروعها ويجتهد في التحقق بها علماً وعملاً فان نصيبه من الخير والفلاح والسعادة العاجلة والاجلة - [00:03:29](#)

بحسب نصيبه من هذه الشجرة - [00:03:58](#)